



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Social Relationships of the Students Activities Department Members at the University of Salahaddin with the Head of their Department and Their Relationship to Their Proactive Behavior

Hunar Saber Mahmoud¹✉

Koya University/ College of Physical Education and Sports Sciences¹

Article information

Article history:

Received 12/2/2025

Accepted 27/5/2025

Available online 15, July, 2025

Keywords:

Social relations, sports psychology,
proactive behavior, members of the
Activities Department



Abstract

The research aimed to the level of social relations between the students of the Students Activities Department members at the University of Salahaddin and the head of the department. The descriptive survey research method was used using the correlational relations method. In order to achieve the research objectives, the opinions of writers and researchers were analyzed on the dimensions of proactive behavior (voice, individual innovation, assuming responsibility), as well as analyzing the opinions of writers and researchers on the dimensions of social relations (professional, social). In order to determine the nature of the relationship between these variables, the questionnaire was used as the main tool for collecting data. It was concluded that the members of the Student Activities Department in the colleges of Salahuddin University have social relations with the head of the Student Activities Department at a high level in the professional dimension and they have a very high level of relations in the social dimension, except for what relates to the Director of the Activities Department listening to opinions and suggestions related to work that came at a low level and the Director of the Department defending the members when they are exposed to criticism or abuse at work. Accordingly, the most important recommendations were for the Director of the Student Activities Department to listen to the opinions and suggestions presented by the members of the department regarding work, as well as defending them when they are exposed to abuse at work



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



العلاقات الاجتماعية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية في جامعة صلاح الدين برئيس قسمهم وعلاقتها بالسلوك الاستباقي لديهم

✉ هونقر صابر محمود¹

جامعة كويا/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

المخلص

هدف البحث إلى مستوى العلاقات الاجتماعية بين منتسبي قسم النشاطات الطلابية في جامعة صلاح الدين ورئيس القسم. واستعمل منهج البحث الوصفي المسحي بأسلوب العلاقات الارتباطية. ولغرض تحقيق أهداف البحث تم تحليل آراء الكتاب والباحثين حول أبعاد السلوك الاستباقي (الصوت، الابتكار الفردي تولي المسؤولية)، وكذلك تحليل آراء الكتاب والباحثين حول أبعاد العلاقات الاجتماعية (المهني، الاجتماعي). ولغرض تحديد طبيعة العلاقة بين تلك المتغيرات وتم الاستعانة بالاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات، واستنتج انه يمتلك منتسبو قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين علاقات اجتماعية مع رئيس قسم النشاطات الطلابية بمستوى عالٍ في البعد المهني ولديهم مستوى علاقات عالي جداً في البعد الاجتماعي باستثناء ما يتعلق باستماع مدير قسم النشاطات للآراء والمقترحات المتعلقة بالعمل التي جاءت بمستوى منخفض و دفاع مدير القسم عن المنتسبين عندما يتعرضون للنقد أو الاساءة في العمل وعليه كانت اهم التوصيات على مدير قسم النشاطات الطلابية الاستماع للآراء والمقترحات التي يقدمها منتسبو القسم فيما يتعلق بالعمل فضلاً عن الدفاع عنهم عندما يتعرضون للإساءة في العمل

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2025/2/12

القبول: 2025/5/27

التوفر على الانترنت: 15, يوليو, 2025

الكلمات المفتاحية:

العلاقات الاجتماعية، علم النفس الرياضي، السلوك الاستباقي، منتسبي قسم النشاطات.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان من صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ممن يعيشون معه ويفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات ايجابية او سلبية ، ان وجود جماعة بشرية هذا يعني بضرورة وجود تفاعل اجتماعي بينهم سواء كان داخل المنظمة ام خارجها بغض النظر عن حجم هذه الجماعة ، ومن الطبيعي ان يكون بعض افراد هذه الجماعة في بؤرة العمل الجامعي كالمدرسين والاداريين وغيرهم مما يؤكد للمدرس في الجامعة دورا اساسيا في التفاعل الاجتماعي داخل الجامعة وخارجها سواء كان ذلك التفاعل مع المدرسين ام الدارسين في الجامعة بمختلف مستوياتهم التعليمية (Atiya & Moseekh, 2023)

فالعلاقات الاجتماعية هي كل اتصال للإنسان بغيره ويقوم بنشاطه اليومي كعلاقة الجوار والتعليم والوظيفة وعلاقة البيع والشراء ، والعلاقات الثقافية والفنية والرياضية وغيرها ، وتتعدد بتعدد النشاط الانساني واتساعه الذي يشمل كافة نواحي النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية (Ahmed et al., 2025)

وفي الوقت الحالي تولي الجامعات اهتماماً كبيراً بالأنشطة الطلابية يتوازى مع الاهتمام بالجانب الاكاديمي ، ويعد هذا توجهاً حضارياً يرى ان الجامعة منهج للفكر ورؤية جيدة للتعامل والحوار الدائم بين المناهج والافكار ، وبين النظرية والتطبيق مما يخلق مناخاً طيباً لبناء شخصية الفرد وبناء مجتمع معاصر اصيل قادر على السير وسط التحديات والمتغيرات المختلفة ، وقد ابدت مؤسسات التعليم العالي اهتماماً واضحاً بالأنشطة الطلابية وعمدت الى انشاء قسم النشاطات الطلابية الذي يدير مجموعة من الانشطة اللامنهجية لتسير جنباً الى جنب مع مناهجها الاكاديمية وتكون مكملة لها بهدف تنمية جميع جوانب شخصية الطالب وصقلها ، والكشف عن مواهبه وقدراته لتميتها ، والتعرف على ميوله ورغباته وحاجاته لاشباعها ، والاهتمام بجسمه وروحه كاهتمام بعقله . وتتنوع هذه الانشطة من أنشطة دينية ، واجتماعية ، وثقافية ، وفنية ورياضية وغيرها ليستفيد الطلبة منها خلال اوقات فراغهم خلال حياتهم الجامعية (Abdullatif et al., 2009)

ويعد سلوك العاملين في المنظمات احد الأمور التي حظيت باهتمام كبير بسبب تأثيره الكبير على أداء المنظمات ونجاحها ، لذلك اعتنى الباحثون والكتاب بدراسة سلوك الافراد داخل المنظمات والتي يمكن ان تساعد في معالجة مشاكل المنظمات اليوم ، ومن تلك السلوكيات ما يسمى بالسلوك الاستباقي الذي يتمحور حول كيفية تنفيذ الافراد لمتطلبات العمل بصورة تلقائية واكثر نجاحا من دون الحاجة الى توجيه خارجي ومن السلوكيات التي تندرج تحت هذا المصطلح هي اقتراح الأفكار للتحسينات المستقبلية والوقاية من المشاكل وتولي المسؤولية والابتكار الفردي. (Belschak & Den Hartog, 2010)

وان منتسبي شعب النشاطات في الكليات مسؤولون عن إدارة النشاطات الداخلية للكلية واختيار الفعاليات الرياضية التي تتسجم مع المشاركات الرياضية في بطولة الجامعات لتدريب الطلبة عليها و اختيار المتميزين منهم لترشيحهم لتمثيل منتخب الجامعة امام الجامعات الاخرى ، وهذا يتطلب من مسؤول النشاط الرياضي ان يمتلك سلوكا استباقيا بحيث يكون اكثر نشاطا ويمتلك قدرة على قراءة المستقبل وتوقع الظروف والتكيف معها بما يضمن تحسين الأداء الرياضي للاعبين المشرف عليهم ، حيث يشير السلوك الاستباقي على المستوى الفردي للانطلاق الذاتي ، والعمل على تركيز الفرد بالمستقبل والذي يهدف الى تغيير الوضع الخارجي ،مثل تحسين اساليب العمل ، او تغيير بعض الجوانب له ، مثل تحسين اداء من اجل الحصول على تغذية

مرتدة من المشرف او الرئيس . ومثل هذا السلوك اكثر نشاطاً من حيث تتغير وتركز من أي اداء المهمة الاساسية او الاداء على التكيف في المستقبل (Moseekh & Nawaf, 2018)

2-1 مشكلة البحث

من المعلوم انه توجد شعبة للنشاطات الطلابية في كل كلية ترتبط بقسم النشاطات الطلابية في الجامعة إدارياً وفنياً مع الكلية المنسب اليها ومدير الشعبة يكون من اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة وظيفته إدارة النشاط الرياضي في الكلية بالتعاون مع أعضاء الشعب فضلاً عن الاعمال الإدارية والفنية من تحكيم وإشراف على المباريات وتدريب الفرق بالتنسيق مع كليته وقسم النشاطات الطلابية . وإن طبيعة عمل هذه الفئة من الموظفين تتطلب تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع رئيس القسم التي تعد ركيزة مهمة في نجاح العمل الرياضي من خلال تنسيق العمل بين الكلية المنسب اليها بما يتوافق مع الاعمال المطلوبة الأخرى من منتسبي شعب النشاطات الطلابية من تدريس وتدريب وتحكيم وإشراف.

مما سبق تتضح الضرورة الملحة التي دعت الباحث للقيام بهذه الدراسة بعد بيان القصور في هذا الجانب في بعض الدراسات ونظراً لافتقار البيئة التعليمية في العراق لمثل هذه الدراسة من حيث اعتبار العلاقات الاجتماعية الأساس الأول في نجاح أي منظمة ومؤسسة تعليمية حيث ستطبق الدراسة على منتسبي قسم النشاطات الطلابية في جامعة صلاح الدين ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

- هل يمتلك منتسبو شعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين سلوكاً استباقياً بمستوى مقبول؟ وهل للعلاقات الاجتماعية مع مسؤول قسم النشاطات الطلابية دور في السلوك الاستباقي لديهم؟

3-1 اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على ما يأتي:

1-3-1 مستوى العلاقات الاجتماعية بين منتسبي قسم النشاطات الطلابية في جامعة صلاح الدين و رئيس القسم.

2-3-1 مستوى السلوك الاستباقي لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين.

3-3-1 العلاقة بين العلاقات الاجتماعية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية بالسلوك الاستباقي لديهم.

4-1 فرضيات البحث

1-4-1 يمتلك منتسبو قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين علاقات اجتماعية مع رئيس قسم النشاطات الطلابية بمستوى عالٍ.

2-4-1 يمتلك منتسبو الشعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين سلوكاً استباقياً بمستوى عالٍ.

3-4-1 يوجد علاقة طردية إيجابية بين العلاقات الاجتماعية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية بالسلوك الاستباقي لديهم.

5-1 مجالات البحث

1- المجال البشري: منتسبو شعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين.

2- المجال المكاني: كليات جامعة صلاح الدين.

3- المجال الزمني: 2023/11/1 لغاية 2024 /4 /2.

3- إجراءات البحث

3-1 المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بأسلوب العلاقات الارتباطية .

3-2 مجتمع البحث وعينته

3-2-1 مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء شعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين والبالغ عددهم (25) عضواً موزعين على (16) كلية.

3-2-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل اذ اشتملت على جميع أعضاء شعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين البالغ عددهم (16) كلية بعد استبعاد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية للبنات كون أعضائها غير منسبين الى قسم النشاطات الطلابية ، كما تم استبعاد عينة الثبات البالغة (10) افراد، اذ تم توزيع الاستبيانات على العدد المتبقي والبالغ (25)، وتم الحصول على (23) استمارة و(2) استمار لم يتم استرجاعها، وبذلك مثلت العينة نسبة (53,48%) من مجتمع البحث

جدول رقم (1)

عيني التطبيق والتجربة الاستطلاعية

ت	الكليات	عينة البحث	عينة الثبات والتجربة الاستطلاعية
1.	كلية الحقوق	1	
2.	كلية الفنون الجميلة	1	
3.	كلية العلوم السياسية	1	
4.	كلية الهندسة	3	
5.	كلية علوم	2	
6.	كلية الطب البيطري	1	
7.	كلية الادارة والاقتصاد	4	
8.	كلية الآداب	1	
9.	كلية التربية	3	
10.	كلية الزراعة	2	
11.	كلية العلوم الاسلامية	2	
12.	كلية اللغات	1	
13.	كلية التربية شقلاوة	1	
14.	كلية التربية مخمور	1	
15.	كلية البنات	1	
16.	كلية التربية بقرقرةش	1	
المجموع		25	10

3-3 أداتا البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب الامر اعداد استبيانان وفق الاجراءات الاتية .

3-3-1 استبيان العلاقات الاجتماعية

لعدم وجود استبيان مناسب للعلاقات الاجتماعية في شعب النشاطات الطلابية قام الباحث بإعداد أداة استبيان وفق الخطوات الآتية .

3-3-1-1 تحديد محاور الاستبيان

تم تحديد محاور العلاقات الاجتماعية على وفق محورين رئيسيين على وفق سياق العلاقات الوظيفية بين العاملين وهي (المهني والاجتماعي).

3-3-1-2 صياغة عبارات الاستبيان

بعد تحديد محاور الاستبيان تطلب إعداد الصيغة الأولية له، إذ تمت صياغة عدد من العبارات على وفق الأنماط المحددة وبما يتلاءم وطبيعة عمل عينة البحث، واسترشاداً بالأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بمجالات البحث السابق ذكرها إذ اشتمل المقياس بصيغته الأولية على (18) عبارة بواقع (9) عبارات للمحور المهني و (9) عبارات للمحور الاجتماعي، وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة العبارات منها :

- أن لا تكون طويلة تؤدي إلى الملل، أن لا تكون العبارة بصيغة المتكلم، أن تكون قابلة لقياس متغير واحد، أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه

وتم تحديد بدائل الاجابة وهي (أتفق ، أتفق تماماً ، محايد ، لا أتفق ، لا أتفق تماماً).

3-3-1-3 الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في الادارة الرياضية والقياس والتقويم (ملحق 1) وطلب منهم الحكم على صلاحية المحاور والعبارات وكذلك صلاحية بدائل الاجابة (ملحق 2)، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس ، إذ يشير (Khairuddin, 1999) إلى أنه " يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، يمكن الباحث الاعتماد على حكم الخبراء وبعد تحليل إجابات الخبراء تم اعتماد الملاحظات التي اتفق عليها أكثر من (75%) أي اتفاق خمسة خبراء من أصل سبعة إذ يشير (Benjamin, 1993) إلى أنه " على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية العبارة وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء " . وبذلك تم قبول جميع العبارات دون تغيير وكما في الجدول الآتي:

جدول رقم (2)

نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية استبيان العلاقات الاجتماعية

المحاور	العبارات	الموافقون	الرافضون	نسبة الاتفاق
المهني	9-8-6-5-3-1	6	1	85,71%
	7-4-2	7	0	100%
الاجتماعي	6-4-2	7	0	100%
	9-8-7-5-3-1	6	1	85,71%

3-3-2 استبيان السلوك الاستباقي**3-3-2-1 تحديد محاور الاستبيان**

لتحديد محاور الاستبيان تم تحليل بحوث الدراسات السابقة والادبيات النظرية المتعلقة بالسلوك الاستباقي (ملحق 3)، وتم التوصل الى ثلاثة محاور رئيسية للسلوك الاستباقي متفق عليها بين اغلب الكتاب والباحثين، وهي (الصوت، الابداع ، تولي المسؤولية). وتم تحديد بدائل الإجابة وهي (اتفق ، اتفق تماماً ، محايد ، لا أتفق ، لا أتفق تماماً).

3-3-2-2 صياغة عبارات الاستبيان

تم صياغة (15) عبارة بواقع (5) عبارات لمحور الصوت و (5) عبارات لمحور الابتكار الفردي و (5) عبارات لمحور تحمل المسؤولية .

3-3-2-3 صدق المحتوى

تحقق هذا الصدق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل محور من محاور الاستبيان، وكذلك تصنيف عبارات كل بعد (ملحق 3)، إذ يشير (Ali, 2004) إلى أن "صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره ، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار "

3-3-2-4 الصدق الظاهري

تم اخضاع الاستبيان الى الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الادارة الرياضية والقياس والتقويم (ملحق 1) وطلب منهم الحكم على صلاحية المحاور والعبارات وكذلك صلاحية بدائل الاجابة (ملحق 4) وبعد تحليل اجاباتهم تم قبول او تعديل او حذف العبارات بعد الحصول على نسبة اتفاق اكثر من (75%) والتي تمخضت عن تعديلات طفيفة ل(7) عبارات (ملحق 5) وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (3)**نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية استبيان العلاقات الاجتماعية**

المحاور	العبارات	الموافقون	الرافضون	نسبة الاتفاق
الصوت	5-4-1	7	0	%100
	2-3	6	1	%85,71
الابتكار الفردي	5-4-3-2-1	6	1	%85,71
تولي المسؤولية	5-4-3-2-1	7	0	%100

3-3-3 التطبيق الاستطلاعي الاول للاستبيانين

تم تطبيق استبيان العلاقات الاجتماعية والسلوك الاستباقي على عينة من اعضاء شعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين وقوامها (10) افراد ، وامتدت فترة التطبيق من / 1/2 / 2024 لغاية 3 / 1 / 2024، وتم استخدام هذا الإجراء للتحقق من وضوح التعليمات والعبارات ومدى ملائمة بدائل الاستجابة وتحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس،

حيث طلب منهم الإجابة بدقة وموضوعية وإبداء آرائهم وملاحظاتهم إن وجد غموض في العبارات أو صعوبة في فهمها لغويا أو من ناحية معناها أو صياغتها، وقد تبين أن التعليمات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث، فضلا عن ملائمة بدائل الاستجابة للمقياس، وبلغ مدى زمن الاستجابة على الاستبيانين (7) دقائق.

3-3-4 ثبات الاستبيانين

تعد الأداة ثابتة إذا أعطت نفس النتائج في قياسها للظاهرة مرات متتالية (Al-Ajili, 1990) وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار، إذ تم تحديد نفس عينة التطبيق الاستطلاعي الأولى البالغة (10) أعضاء منسبين إلى شعب النشاطات الطلابية في (6) كليات، ووزعت الاستمارات عليهم بعد مرور (14) يوما على التطبيق الاستطلاعي الأولى، وإذ تشير (Farhat, 2001) على أن "لا تقل فترة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه عن أسبوع" وبعد تصحيح الاستمارات واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني تبين أن معامل الثبات (0.79)، وبعد معامل ثبات عالٍ جيد، إذ "يتراوح معامل الارتباط لثبات الاختبار ما بين 0.70 إلى 0.90".

3-3-5 وصف الاستبيانين وتصحيحهما

تم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (1-5) درجة مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الخماسي (اتفق تماما، اتفق، غير متأكد، لا اتفق، لا اتفق تماما)، فقد استقر استبيان العلاقات الاجتماعية على (18) عبارة بواقع (9) عبارات لكل من البعد الاجتماعي والمهني، في حين بلغ عدد عبارات استبيان السلوك الاستباقي (15) عبارة بواقع (5) عبارات لكل من محور (الصوت، الابتكار الفردي، تولي المسؤولية)، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب بالنسبة لاستبيان العلاقات الاجتماعية وفقا للبدائل المختارة عن كل فقرة والتي تتراوح ما بين (18) درجة كحد أدنى و(90) كحد أعلى. وبالنسبة لاستبيان السلوك الاستباقي فإن الدرجة الكلية تتراوح ما بين (15) درجة كحد أدنى و (75) درجة أعلى.

وفي تفسير مستوى الإجابة عن عبارات الاستبيانين تم اعتماد النسب الآتية:

(49% فأقل مستوى منخفض جداً ، 50 – 59% مستوى منخفض ، 60 – 69% مستوى متوسط ، 70 – 79% مستوى عالٍ ، 80% فأكثر مستوى عالٍ جداً) ، وهذه النسب تم اعتمادها في العديد من الدراسات منها ، دراسة (Hammoudat & Al-Kawaz, 2010) و (Al-Saadoun, 2012) و (Al-Dahan, 2013) و (Al-Mawla, 2015)

3-3-6 التطبيق النهائي لاستبيان البحث

تم تطبيق أداتي البحث على عينة البحث البالغة (26) فرداً، (الملحق 3) بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة عن الأدوات استرشادا بالملاحظات الواردة في التطبيق الاستطلاعي الأولي التي أجريت في مراحل إعداد الأدوات. وقد امتدت فترة التطبيق من 19 / 2 / 2024 ولغاية 23 / 2 / 2024.

3-3-7 الوسائل الإحصائية

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامجي (spss و Excel)

4. عرض النتائج ومناقشتها

سيتم تحليل فرضيات البحث وكما يأتي:

الفرضية الأولى: يمتلك منتسبو قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين علاقات اجتماعية مع رئيس قسم النشاطات الطلابية بمستوى عالٍ.

الجدول رقم (4)

يبين مستوى العلاقات الاجتماعية لمنتسبي شعب النشاطات الطلابية مع رئيس القسم

ت	عوامل البعد المهني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1.	يراعي ظروف المهنة في العمل	4.391	0.656	%87.826	عالي جدا
2.	يسهم في حل مشكلاتي المتعلقة بالعمل	4.348	0.573	%86.957	عالي جدا
3.	يحترم قنراتي في تقان العمل	3.130	1.100	%62.609	متوسط
4.	يمتلك سلوكاً مرناً في الحوار	3.174	1.193	%63.478	متوسط
5.	يمتلك روح التعاون في العمل	4	0.798	%80	عالي جدا
6.	يتعامل بموضوعية مع جميع الزملاء	3.870	1.100	%77.391	عالي
7.	يستمتع للأراء والمقترحات المتعلقة بالعمل	2.826	1.230	%56.522	منخفض
8.	لديه ثقة كاملة بقنراتي المهنية	4	1.243	%80	عالي جدا
9.	يدافع عني عندما تعرض للنقد او الاساءة في العمل	2.478	1.344	%49.565	منخفض جدا
	البعد المهني الكلي	32.217	4.022	%71.594	عالي
	عوامل البعد الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1.	يشارك في المناسبات الاجتماعية لأداء الواجب	3.913	0.848	%78.261	عالي
2.	يراعي الظرف الشخصي في التعامل	4.087	1.083	%81.739	عالي جدا
3.	يبادر بالتحية عند ملاقاتي	3.870	0.626	%77.391	عالي
4.	يسأل عني في حال غيابي	4.043	0.767	%80.870	عالي جدا
5.	يلاقيني بوجه مبتسم	4.087	0.733	%81.739	عالي جدا
6.	يحفظ الاسرار الشخصية	3.696	0.926	%73.913	عالي
7.	يحرص على ادامة العلاقة الطيبة معي	4.087	0.668	%81.739	عالي جدا
8.	يتعامل معي بشكل اخوي	4.043	0.562	%80.870	عالي جدا
9.	لا اتردد في طلب أي شئ منه	4.304	0.470	%86.087	عالي جدا
	البعد الاجتماعي	36.130	3.806	%80.290	عالي جدا

يتبين من الجدول (4) ان مستوى الإجابة على عوامل البعد المهني في العلاقات الاجتماعية مع رئيس القسم تتراوح ما بين (منخفض جداً- عالي جداً) ، وان مستوى الإجابة على البعد المهني ككل جاءت بمستوى (عالي)، اما مستوى الإجابة على عوامل البعد الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية فقد تتراوح ما بين (عالي- عالي جداً)، وحصل البعد الاجتماعي ككل على مستوى عالي جداً.

ويمكن تفسير نتيجة حصول البعد المهني على مستوى عالي هو ان منتسبو قسم النشاطات الطلابية الذين يعملون في الجانب الرياضي يمتلكون خبرة واسعة في أداء عملهم الفني مما يدفع رئيس القسم الى الثقة الكاملة بقدراتهم ويتعاون معهم ويراعي ظروفهم المهنية ، اما فيما يخص انخفاض العبارة التي تحمل التسلسل (7)، والتي تنص على (يستمتع للآراء والمقترحات المتعلقة بالعمل) ربما يكون السبب هو الرغبة العالية للمنتسبين في الاشتراك في القرارات المتعلقة بالعمل ويقدمون الآراء التي قد يجد رئيس القسم انها تتقاطع مع التعليمات وانها تخدم المصلحة الشخصية اكثر من المصلحة العامة ، اما فيما يخص العبارة رقم (9) وحصولها على المستوى المنخفض جدا والتي تنص على (يدافع عني عندما اتعرض للنقد او الاساءة في العمل)، ربما يعتقد رئيس القسم ان المنتسبون يمتلكون من القدرة على الدفاع عن انفسهم ويعتبرها مسائل شخصية لا يريد التدخل فيها. اما فيما يخص البعد الاجتماعي فقد جاء بمستوى عالي جدا لعل السبب في ذلك هو ان رئيس القسم هو احد ملاكات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الى جانب منتسبو الشعب ولديه علاقات اجتماعية قديمة معهم ويرغب بالحفاظ عليها ، او انه يمتلك خبرة ادارية ويدرك تماما اهمية العلاقات الاجتماعية في تحقيق الالتزام التنظيمي من قبل المرؤوسين. الفرضية الثانية: يمتلك منتسبو قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين سلوكا استباقياً بمستوى عالي.

الجدول رقم (5)

يبين مستوى السلوك الاستباقي لمنتسبي شعب النشاطات الطلابية

عوامل الصوت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
استطيع البوح بمشاكلي في العمل امام مدير قسم النشاطات	3.957	0.638	79.130%	عالي
الثقافة السائدة تدعم الكلام في موقع العمل	4.000	0.739	80%	عالي جدا
عندما اطرح مشكلة ينظر الي باثني صاحب مشاكل	3.870	0.815	77.391%	عالي
اتوقع ردود فعل سلبية من مدير قسم النشاطات عندما اتكلم عن اسلوب العمل	3.783	0.795	75.652%	عالي
اشعر بأهمية مقترحاتي فيما يخص العمل	4.261	0.541	85.217%	عالي جدا
بعد الصوت	19.870	2.735	79.478%	عالي
عوامل الابتكار الفردي				
يشجعني مدير قسم النشاطات على تقييم اساليب جديدة في العمل	4.043	0.825	80.870%	عالي جدا
اتردد في طرح أية موضوع جديد خوفاً من ردة فعل مدير قسم النشاطات	4.130	0.869	82.609%	عالي جدا
امتلك الخبرة المناسبة التي تساعدني من طرح الافكار الجديدة	4.000	0.905	80%	عالي جدا

عوامل الصوت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
مدير قسم النشاطات لا يعير أهمية لطروحاتي	4.087	0.668	%81.739	عالي جدا
عند حدوث مشاكل في العمل ابحث عن حلول فورية لها	3.913	0.668	%78.261	عالي
بعد الابتكار الفردي	20.174	2.949	%80.696	عالي جدا
عوامل تولي المسؤولية				
عادة افعل اكثر مما مطلوب مني في العمل	4.130	0.694	%82.609	عالي جدا
اخذ زمام المبادرة في الاعمال التي يمتنع الآخرون عن ادائها	3.957	0.706	%79.130	عالي
لا اعترض عن ايه مهمة توكل الي من قبل مدير قسم النشاطات	4.174	0.778	%83.478	عالي جدا
كثير من احتياجات شعبة النشاطات الببها بشكل طوعي	4.174	0.887	%83.478	عالي جدا
اعتاد مدير قسم النشاطات على تفويض الاعمال الي	4.043	0.706	%80.870	عالي جدا
بعد تولي المسؤولية	20.478	2.937	%81.913	عالي جدا

يتبين من الجدول (5) ان مستوى الاجابة على عوامل الصوت في السلوك الاستباقي لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية تراوح ما بين (عالي - عالي جداً) ، وان مستوى الاجابة بعد الصوت ككل جاء بمستوى (عالي) ، اما مستوى الاجابة على عوامل الابتكار الفردي في السلوك الاستباقي فقد تراوح ما بين (عالي-عالي جداً)، وحصل بعد الابتكار الفردي ككل على مستوى (عالي جداً) ، وإن مستوى الاجابة على عوامل تولي المسؤولية في السلوك الاستباقي تراوح ما بين (عالي-عالي جداً) ، وحصل بعد تولي المسؤولية ككل على مستوى عالي جداً .

ويمكن تفسير نتيجة حصول بعد الصوت على مستوى عالي هو ان منتسبو قسم النشاطات الطلابية لديهم سلوك ترويجي ينطوي على الاتصالات البناءة فيما بينهم والموجهة نحو التغيير الذي يهدف الى تحسين الوضع في قسم النشاطات الطلابية مما دفع رئيس القسم للاستماع الى المشاكل و الاقتراحات الجديدة التي تخدم القسم .

اما فيما يخص بعد الابتكار الفردي فقد جاء بمستوى عالي جدا لعل السبب في ذلك هو مشاركة رئيس القسم لمنتسبين في انشاء الافكار وتنفيذها، بما في ذلك تحديد فرصة ، توليد افكار جديدة أو نهج عمل جديد وتنفيذ هذه الافكار الجديدة مما شجع منتسبي القسم الى ابتكار مناهج جديدة تخدم القسم .

وفيما يخص بعد تولي المسؤولية فقد جاء بمستوى عالي جداً هو أن منتسبو القسم لديهم جهود تطوعية وبناءة للتأثير على التغيير الوظيفي التنظيمي فيما يتعلق بكيفية تنفيذ العمل في سياق المنتسبين ، الوظائف ، وحدات العمل أو المنظمات .

الفرضية الثالثة : يوجد علاقة طرئية إيجابية بين العلاقات الاجتماعية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية بالسلوك الاستباقي لديهم.

الجدول رقم (6)

العلاقة بين العلاقات الاجتماعية والسلوك الاستباقي

العلاقات الاجتماعية	السلوك الاستباقي	مستوى الدلالة
	*0.706	0.000

يتبين من الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بين العلاقات الاجتماعية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية بلغت (0.706) بقيمة دلالة بلغت (0.000) وهي أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة والبالغة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية طردية بمعنى كلما زادت العلاقات الاجتماعية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية مع مدير القسم كلما زاد السلوك الاستباقي لديهم.

ربما يكون السبب هو أن العلاقات الإنسانية والاجتماعية لها دور إيجابي في الاداء والوظيفي حيث ان الاداء الوظيفي عن الحالة النفسية والسلوكية للفرد وتوجهه العمل وهذا ما أشار إليه (Al-Aifa, 2015) في دراسته توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للعلاقات الإنسانية في الاداء الوظيفي، خصوصاً وأن الباحث قد تناول السلوك الاستباقي في محيط العمل الامر الذي يعكس الجانب الاستباقية في الاداء الوظيفي.

ويرى الباحث ان هذه العلاقة تعبر عن المناخ التنظيمي الإيجابي في قسم النشاطات الطلابية في جو يسوده والود والاحترام ما بين الأعضاء والمدير ، وهذا الأمر بلا شك يزيد من فاعلية قسم النشاطات الطلابية ، وفقاً لنظرية التون مايو الذي يعد رائد مدرسة العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة (Mahran, 2020)

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1. يمتلك منتسبو قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين علاقات اجتماعية مع رئيس قسم النشاطات الطلابية بمستوى عالٍ في البعد المهني ولديهم مستوى علاقات عالي جداً في البعد الاجتماعي باستثناء ما يتعلق باستماع مدير قسم النشاطات للآراء والمقترحات المتعلقة بالعمل التي جاءت بمستوى منخفض و دفاع مدير القسم عن المنتسبين عندما يتعرضون للنقد او الاساءة في العمل
2. يمتلك منتسبو قسم النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين مستوى عالي في بعد الصوت ولديهم مستوى عالي جداً في كل من بعد الابتكار الفردي وبعد تولي المسؤولية.
3. وجود علاقة طردية معنوية بين العلاقات الإنسانية لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية مع رئيس القسم بالسلوك الاستباقي لديهم.

2-5 التوصيات

1. على مدير قسم النشاطات الطلابية الاستماع للآراء والمقترحات التي يقدمها منتسبو القسم فيما يتعلق بالعمل فضلاً عن الدفاع عنهم عندما يتعرضون للإساءة في العمل.
2. تشجيع منتسبو قسم النشاطات الطلابية على التمسك والاستمرار على السلوك الاستباقي الذي يمتلكونه لما له من أهمية في تحسين العمل.

3. على مدير قسم النشاطات الطلابية العمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية مع منتسبي قسمه والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة السلوك الاستباقي لديهم.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في منتسبو شعب النشاطات الطلابية في كليات جامعة صلاح الدين

تضارب المصالح

يعلن المؤلف انه ليس هناك تضارب في المصالح

هونتر صابر محمود Hunar.sabir@koyauniversity.org

References

- Abdullatif, M., Ahmed, M. S., & Jassim, L. K. (2009). *A Comparative Study of the Level of Depression among Students in the Hostel at Anbar University*.
- Ahmed, M. G., Farzan, F., & Dousti, M. (2025). The Model of Sports Talent Management in the Field of Track and Fields in the Schools of Iraq. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 35(1), 127–146. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i1.838>
- Al-Aifa, M. (2015). The impact of human relations on the job performance of employees. *Al-Baheth Magazine, University of Algiers*, 15, 127.
- Al-Ajili, S. H. (1990). *Evaluation and Measurement* (p. 143). Higher Education Press.
- Al-Dahan, Z. T. H. (2013). *Constructing a scale of motivation to participate in scouting camps and its relationship to aggressive behavior of students of teacher training institutes* [Unpublished master's thesis]. Tikrit University.
- Ali, S. J. A.–H. (2004). *Tests, measurement and statistics in the sports field* (p. 101). Al-Qadisiyah University.
- Al-Mawla, M. H. (2015). *Entrepreneurial characteristics according to some personal variables and their relationship to the job performance of physical education teachers from the point of view of school principals* [Unpublished doctoral thesis]. University of Mosul.
- Al-Saadoun, A. H. (2012). *A study of the relationship between administrative control requirements and job performance among members of the administrative bodies in clubs participating in the Iraqi Elite Football League for the 2011–2012 season* [Unpublished master's thesis]. University of Mosul.
- Atiya, A. A.–S. H., & Moseekh, L. Z. (2023). The role of the organizational climate for workers in volleyball sports federations in Iraq. *Kufa Journal Physical Education Sciences*, 2(6).
- Belschak, F. D., & Den Hartog, D. N. (2010). Pro-self, prosocial, and pro-organizational foci of proactive behaviour: Differential antecedents and consequences. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 83(2), 475–498. <https://doi.org/10.1348/096317909X439208>
- Benjamin, B. et al. (1993). *The Student's Cumulative and Formative Assessment* (p. 196). Modern Egyptian Office.
- Farhat, L. E.–S. (2001). *Measurement and testing in physical education*. Cairo: Book Center for Publishing.

- Hammoudat, I. T., & Al-Kawaz, A. G. (2010). Professional pressures on directors and members of youth forums in Nineveh Governorate. *Journal of Basic Education Research*, 9(4), 474–509.
- Khairuddin, O. (1999). *Scientific Research Guide* (p. 79). Dar Al-Fikr Printing.
- Mahran, I. (2020). *Elton Mayo's Theory of Human Relations* (p. 1). Marsal website.
- Moseekh, L. Z., & Nawaf, S. M. (2018). Mental Relaxation Exercises and Their Effect On Some Immune System Components of Women's Football. *Journal of Physical Education*, 30(2).